من عتمة المزارع نحو فرنسا.. فيروس غامض يحصد أولى الوفيات البشرية

أعلنت السلطات الصحية الفرنسية، الخميس، تسجيل أول إصابة بشرية موثقة عالمياً بفيروس «شاموندا» (Shamonda)، أثناء الجاري الأول تشرين مطلع توفي ،المناعة جهاز في شديداً ضعفا يعاني مريض لدى تلقيه العلاج في مدينة ليون.

وذكرت وزارتا الصحة والزراعة الفرنسيتان، في بيان مشترك، أن "الفيروس ينتمي إلى عائلة "أورثوبونيا فيروس"(Orthobunyavirus)، وينتقل بواسطة حشرات صغيرة لاسعة، مشيرتين إلى أنه كان معروفاً بانتشاره بين حيوانات المزارع، من دون تسجيل إصابات بشرية موثقة به سابقاً".

وأضاف البيان، أن "الفيروس ينتشر منذ عقود في مناطق من إفريقيا وآسيا، فيما تمثل الحالة المسجلة أول اكتشاف معروف له لدى الإنسان، ما يجعلها حالة استثنائية من الناحيتين الطبية والوبائية".

وأوضح البيان، أن "المريض كان يعاني مرضاً خطيراً استدعى إدخاله المستشفى في ليون، فضلاً عن ضعف شديد في جهاز المناعة، من دون تقديم تفاصيل إضافية عن حالته أو تأكيد أن الإصابة بالفيروس كانت السبب المباشر لوفاته".

وأكد أنه "استناداً إلى المعطيات العلمية المتاحة حالياً، عدم رصد أي خطر صحي على عامة السكان مرتبط بالفيروس، رغم تسجيل هذه الإصابة البشرية غير المسبوقة".